

كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 44

محمد بن صالح العثيمين

نعم يا اخي ها نعم يا احمد لا لا لا لا لا لا ما دام ما دام على المعصية فقط نعم باب التبجيل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن اشعث ابن سليم - 00:00:00

عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمم ما استطاع في ترجمه ووضوءه نعم ترجميل والتيمم ها استقدمنا كل الحديث تقدم - 00:00:29

باب ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الفهري عن ابن المسيب عن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم - 00:00:59

فانه لي وانا اجزي به ولخلق ولا خلوهم فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك لبش طيب هذا الحديث فيه دليل على ان المسك من اطيب انواع من من اطيب انواع الطيب وهو كذلك - 00:01:18

ولهذا قال ان خلوق ويجوز خلوف. فمن الصائم اطيب عند الله من ريح المسك مع ان خلوف ابن الصائم وهي الرائحة التي تكون بسبب الصوم وهي رائحة مستكرهة في مشام الناس - 00:01:47

لأنها تكون عند خلو المعدة من الطعام. يكون لها رائحة كريهة. هي مكروهة عند الناس لكن عند الله اطيب من ريح مسك لأنها ناشئة عن طاعته عز وجل وكل ما نشأ عن الطاعة فهو خير. ومحبوب الى الله. رأيت دم الشهيد - 00:02:07

والدم كما نعلم مستقذر في عرف الناس دم الشهيد يأتي يوم القيامة وهو يثعب دما او جرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح وكما ان اثار الطاعة المكروهة عند الناس تكون محبوبة الى الله - 00:02:29

فان اثارها ايضا يكون لها اثر حميد على قلب الانسان بشرط ان يأتي بالطاعة على الوجه الاكمل المشروع انه يأتي بالطاعة بصورتها فقط بصورتها وحقيقتها ولهذا قال الله سبحانه وتعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:02:54

تنهي نفسك كأنها رجل ينهاك اذا اردت ان تفعل فاحشة ذكرت الصلاة توقفت لكن صلاة كثير من الناس الان لا تنهاهم عن الفحشاء والمنكر يصلي الان ويذهب يفتح باب الربا في في دكانه - 00:03:21

يصلي ويذهب يفتح باب الكذب والدجل والغش في سلعته وشلون والله يا ابوي ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وهذا كلام حق وصدق لكن المراد بالصلاة الصلاة التي تؤدي على الوجه المطلوب - 00:03:40

ما هو بصورة الصلاة سورة الصلاة لا تفيد لا تهيطوا القلب شيئا انما الذي يفيد هو المعنى الذي يكون من هذه الصلاة وهو صلاح القلب وطمأنينته والشعور الانسان بانه متصل بربه ينجيه - 00:04:01

انا اعتقد لو انك دخلت على ملك من ملوك الدنيا وجلست معه بمقدار صلاتك. وخرجت هل يتأثر قلبك بهذا الجلوس معه ها نعم تذكر هذا تذكر نجاس مع الملك مثلا - 00:04:22

تحدثت ليه؟ وتحديث اليك ويبقى اثر هذا في قلبك الى ان تتصل به مرة اخرى اذا كان الاتصال قريبا واللي عطات تنسى فما بالك انك تتصل بالله عز وجل في اليوم واللييلة على الاقل كم؟ خمس مرات على الاقل - 00:04:41

كيف ما يأتى هذا في قلبك؟ والله القلوب الحقيقية قاسية ولا كان المفروض ان الانسان يتأثر في هذه اللقاءات مع الله عز وجل ينجي ربه سبحانه وتعالى خمس مرات في اليوم واللييلة ومع ذلك - 00:04:59

ما يتأثر وسبب هذا هو ما قلت لكم ان الانسان انما يصلي ايش؟ صورة فقط صورة ولهذا لا فنحن نقول ان الصوم الذي يكون عند الله

اطيب من ريح المسك - 00:05:15

هذا اثره عند الله عز وجل وهو اثر حسي وكذلك اثر الطاعة القلبي لا احد ينكره اذا اتى بالطاعة على الوجه الاكمل لو ان احدكم في

ليلة من الليالي قام يتجهج - 00:05:36

بحضور قلب شعور بانه بين يدي الله عز وجل انا اعتقد انه سيذكر هذه الليلة على مدى سنوات طويلة يذكر ليلة كانت كان واقفا فيها

بين يدي الله يناجيه وربما بكى من خشية الله عز وجل ومن تلاوة كتابه سوف يذكر هذه الليلة. ويطول يذكره - 00:05:53

فما بالك لو اننا في صلاة الفريضة وهي اكمل وافضل واحب الى الله من من النافلة. لو ان قلوبنا حضرت وخشعت فيذكر الانسان هذا

المقام بين يدي الله وسوف ينتهي عن الفحشاء والمنكر - 00:06:20

سوف يجد النص ان هذه الصلاة تنهاه كأنها يعني ما اقول مالك اعظم من الملك كأنها ملك اذا اردت ان تفعل فاحشة قال قف لا تفعل

الله اكبر نعم طيب جمال - 00:06:36

حافظ يتكلم احاديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم نعم هو انتهت اليوم؟ نعم ينهى عنه ولهذا السنة ان يكون غبا يعني يوم ويوم

لان الانتشار كل يوم يعني يؤدي الى اضاءة الوقت - 00:06:55

والى ان يتعوذ القلب على هذا الامر وهو تجميل الجسم وتجميله لان هذا التبرجل لا شك انه المكشاة والتبرجل كله فيه

آآ تربط الجسم والعناية به والانسان ما ينبغي ان يكون ما همه الا جسمه - 00:07:19

نعم وهي وهي دع الاحسن مثل هذا ان نقول كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام اطيب عند الله من ريح المسك فقط يشم ولا ما

يشم هذا ما ما ارى اني اتكلم فيه - 00:07:42

اينما اي نعم لا يباح يهمس المصحف الا من وراء حائل ومن وراء حائل ليس بمسك نعم باب ما يستحب من الطيب. حدثنا موسى

قال حدثنا بهيد. قال حدثنا هشام عن عثمان - 00:08:07

عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد. اللهم

صلي وسلم عليه. نعم باب باب من لم يرد الطيب - 00:08:41

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عزرا قال حدثنا عذرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه

انه كان لا يرد لا - 00:09:00

ردوا الطيبة وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب نعم يعني يعني لا ينبغي للانسان ان يرد الطيب سواء اهدي اليك

او اراد احد ان يطيبه - 00:09:17

وكل هذا موجود الان احيانا يخرج الانسان قارورة الطيب ويقول مد يدك وطيبك فينبغي ان ان تفعل واحيانا يهدي اليك القارورة كلها

فينبغي ايضا ان تقبل اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:39

طيب وهل اذا قبلت هل يشرع لك ان تكافئ الذي اعطاك الجواب نعم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا

فكافئوه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها - 00:10:03

نعم انا متطيب وهذا شخص يريد ان يطيبني ها؟ انا متطيب ايه يريد ان يطيبني واخاف اذا طيبني مثل يختلط بهذا الطيب من

طبيبي انا جيد لا صارت ريحته مبهجة. هل اقول يعني على كل حال اذا كان اذا كانت رائحتك كريهة لان بعض الاطياب -

00:10:26

حسب ما اسمع ولا انا ما انا بشرب لكن بعض الاتيان يقول انها طيبة ما هي طيبة ها هذي نعم لك انت اذا اذا عرفت انها ما هي طيبة

انت اول والله هذي ما ارغبها - 00:10:54

وقد نقول ان هذا ليس انها ليست بطيب ما دام انها ليست في طيبة وين الطيب فيها اما انه طيب لكن دون اقل من الطيب الذي في

يدك فلا ترده لانه لان هذا ما يمنع رائحة الطيب الذي في يدك - 00:11:11

لان عادة ان الريح القوي ان الطيب القوي الرائحة يطغى على ما دونه نعم يا ادم اولا يعني اولا حتى نكون نتأكد على طول لكن وان

كانوا ماشيين هم من اعطوه كاز وقال هذا طيب الطيب ليش؟ لكن احيانا ما طيب وبس - [00:11:27](#)

يقصد النبي عليه يقول لا يرد الطيب يا اخي. الحديث واضح وبين. لا يرد الطيب. ما قال ما يرد كل شيء حتى الماء لا يرد الطيب

فانت اذا عرفت انه طيب - [00:11:52](#)

ولا احد يشرف جابين يبي يخدع المسلمين يجيب لهم عشاء ما هي طيبة يقول لو تقدم من هذا ما سمعته يقصد بالاختلاط يا شيخ

ها؟ كان يصير لحاله زين لكن اذا اختلط مع غيره ايه - [00:12:04](#)

هذا حديث صحيح يعني ما يرد. ايه. على كل حال اذا اذا ثبت ما قلتم وانه اذا خلط بغير الرائحة ما هي طيبة وافسد رائحة الطيب

الاول فحين اذ يمكن يعطيه اليد الثانية - [00:12:23](#)

يمكن اعطيهما لدى الثانية نعم يا احمد بعض العلماء يقولون يفسرونه فانه لي ها؟ فسروه فانه لي وانا اجزي به. نعم. يقولون ان الله

منتصف الصمدية. وهذا الصام من تشبه به بانه امتنع عن الطعام والشراب. اختص بهذا الاكل. لا - [00:12:41](#)

مو بصحيح لا الصحيح انه ما فسره اهل العلم بانه الصيام خاص بالله عز وجل لانه نية لا يبقل عليها الا الله ولهذا قال كثير من العلماء

انه ليس فيه رياء - [00:13:01](#)

لان لانه هي ما يطلع عليه الا الله فلذلك كان الله سبحانه وتعالى هو الذي يختص به انت الوقت صحيح ما رجع ايه الى ما رجع ما

رجعنا ولا قلنا - [00:13:20](#)

ها الافضل يتبع اللي عليه الناس ايه هو مشتعلة بينا لك ما ادري وش حكمها خارج المسجد ويفعل فلوس المسجد مثلا او مثلا

يقول الوفاء بالمسجد ما فيه بأس. اقول الوفاء بالمسجد ما في بأس. اما الشراء المسجد ما يجوز - [00:13:53](#)

حتى لو لو كتاب علم مثلا واحدا نعم ليست العلة واحدة هذا وفا ثبت الوفاء في المسجد بعهد الرسول عليه الصلاة والسلام في غرمة

ابي جاد وغيره واجد وابن ابي ابن ابي حدر - [00:14:23](#)

ثم الوفا ما هو ببيعه للشر الوفاء براء ذمة وقضى واجب السؤال عن هذا لا بأس به ولكن تركه افضل. يصبر لنقله حتى لو عليه هذا ما

هو باين عليه يصبر لين يطلع - [00:14:42](#)

نعم الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على

رسول الله قال المصنف رحمه الله تعالى باب الذرية - [00:15:02](#)

حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر ابن عبد الله ابن عروة قال سمع عروة سمع عروة والقاسم

يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:15:32](#)

طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريعة في حجة الوداع للحل والاحرام الذرية نوع من الطيب وقد سبق هذا بيان حكم

هذا الحديث وهذا السند ما مر علينا مثله في البخاري - [00:15:50](#)

حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه كان البخاري رحمه الله شك هل هو حدثه عثمان او حدثه محمد ابن يحيى الذهني عنه وهذا

قليل من البخاري ما مر عليه ما مر علينا قبل هذا - [00:16:12](#)

الكلام عليه عندكم في الحديث السني عثمان ابن هيثم المؤذن البصري او حدثنا محمد هو ابن يحيى الذهلي عنه اي عن عثمان

المهبط شك هل حدث عن عثمان بواسطة الذهلي او بدونها؟ الذهلي الذهلي او بدونها وهذا غير قاذح للعثمان من شيوخ - [00:16:31](#)

البخاري وروى عنه عدة احاديث بلا واسطة منها في اواخر الحج وفي النكاح عن ابن جريج عبد الملك ايه هو يصحيح انه ما ما

يقدر ما دام الكل ثقة - [00:16:55](#)